

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 73 @ من أعمال حلب وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على بدر بن سلامة

والعز الحاضري وغيرهما وتعانى الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جابيا في الأسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث وسمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحا راغبا في الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وإيانا . .

194 محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجمال أبي طاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . / ولد) .

سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرهما وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الوالي العراقي والواسطي والفوي وبن الجزري والكلو تأتي والقمني والمحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم وقفت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وعبد القادر الارموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة استدعاآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والفرائض عن البوتيحي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقرافي وتعانى التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتا ثم بباب المناوي وغيرهما وناب في القضاء عن كل منهما وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزيل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالبا فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقية وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للمنزدي حتى أخذ له فرسا ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيرا وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا . .

